

## اكتساب المذاق يتم قبل تعلم الأكل



**بهررا - وكالات**  
قالت دراسة حديثة إن الإنسان يكتسب المذاق في رحم الأم قبل أسابيع بل شهر من تناول أول وجبة.

وأضافت الدراسة، حسبما أفادت نشرة Destination Sante الفرنسية أن الجنين ينمي حاسة طعم، وهو في بطن أمه، حيث أن لسان الجنين وهو في أسبوعه الثاني عشر، وأوضح أن الجنين يتلصق بالحامض الذي ينمو داخله بواسطة فمه، ثم يلفظه بواسطة أنفه، ويتجدد هذا السائل كل ثلاث ساعات، ويتخذ طعم الغذاء الذي تتناوله الأم، وما دام الحامض ليس هو المسؤول عن غذائه، يمكن تصور أن الجنين يقوم بذلك فقط يداعي الشراهة.

وأضافت الدراسة أن أنواع الطعم أو التدفق يتم تخزينها في ذاكرة الجنين، وعند ولادته تكون لديه ما يشبه الأرضية لتحديد نوع الطعام الذي يفضلها. ومن ثديي والدته.

دون أن يكون قد تناول أي طعام، إذ يعرف الرضيع الطعم الحلو والحامض وغيرهما.

ويحظى الطعم الحلو بالمركز الأول لما يفضل الرضيع لأسباب بسيطة، وهي أنه في الطبيعة تعتبر الأشياء الحامضة والمالحة في حكم المواد التي تسبب تسهما.

وبعد الولادة، تقوم عملية الإرضاع بتمديد هذه التربية حيث يقوم حليب الأم بتغيير المذاق وفقا لنوعية الغذاء الذي تناولته، على عكس الحليب الصناعي.

وهكذا يتعين على الأمهات المرضعات أن لا تختزن من نوعية غذائهن دفعة واحدة أو بطريقة مفاجئة، لأن من شأن ذلك أن يبعد الرضيع عن ثديي والدته.

## اللعب عند الأطفال.. ونظرياته

**سوزان جورج عزيز/ بغداد**

يعتقد بعض الآباء أن من الضروري الحد من النشاطات التلقائية التي يقوم بها الطفل خلال السنوات الأولى من حياته. فهم يرون أن فسح المجال أمام الطفل للتعبير عن النشاط الزائد قد يؤدي به في المستقبل إلى أن يكون طفلاً مشاكلاً في سلوكه، أو أن هذا النشاط الزائد قد يضر بصحة الطفل، أو أن السماح له باللعب دائماً قد يؤدي به إلى أن يكون عدوانياً في سلوكه مع رفاقه الأطفال. وذلك فإن الطفل الجيد حسب اعتقادهم هو ذلك الطفل الهادئ، القليل الحركة، القليل الاختلاط بالآخرين.

ليس لمثل هذه الآراء التقليدية أساس علمي. بل إن الملاحظة العلمية للأطفال تظهر أن اللعب بالنسبة لهم أمر حيوي لا يمكن الاستغناء عنه في تصورهم البدني واللغوي والعقلي والاجتماعي والافعال. فليس من الصحيح القول أن اللعب، وخصوصاً عند الأطفال، هو نشاط ترويجي لفضاء وقت الفراغ، بل الصحيح أن اللعب والعمل عندهم يتجانسان شيئاً واحداً. فالطرفة يعمل ويكتسب الخبرة والمهارة بجانبيهما المتعددة عن طريق اللعب، ولو شاهد أحدنا الأطفال وهم جالسون على الرمل يصنعون منه الجسور والافاق يفرض من مؤثر خارجي على والبيوت والانهر، لأدرك مقدار ما (الفر).

ينجزه هؤلاء من عمل خلال اللعب.

**معنى اللعب**

اللعب مصطلح يعني (أي نشاط يمارس من أجل المتعة التي يقدمها ذلك النشاط، بغض النظر

واللعب قد يكون فعلاً أو غير فعال. ففي اللعب الفعال يحصل الطفل على المتعة مما يقوم به مباشرة، سواء كان ركضاً أو رسماً أو تكوين نماذج من طين. بينما في اللعب غير الفعال تشتت المتعة من مراقبة نشاطات الآخرين فانطلق

### ضرورة اللعب

اللعب أمر مهم وضروري وخاصة بالنسبة للأطفال. فيدون توفر فرص العمل لهم فإنهم يشعرون



ذلك يعتبر لعباً لا يتطلب الإجهاد قليلاً من قبل الطفل.

يستمتع بمشاهدة الأطفال الآخرين وهم يلعبون أو مشاهدة الناس وهم يلعبون في التلفزيون، أو بالمتوتر الإفعالي الذي يؤدي إلى سوء التكيف الشخصي والاجتماعي. أن اللعب ليس ضرورياً لنمو التفكير فحسب بل هو نشاط تلقائي طوعي ولا يفرض من مؤثر خارجي على الطفل إلى الأشياء الهزلية. كل ضرورياً لنمو التفكير فحسب بل هو نشاط تلقائي طوعي ولا يفرض من مؤثر خارجي على

## متصفحوا الإنترنت يتعقبون أثر الكائنات الفضائية!



**بهررا - وكالات**  
لم يعد علماء الفضاء وحدهم هم القادرون على البحث عن الكائنات الفضائية بل أصبح بإمكان المتصفح العادي المشاركة في شتى المشروعات البحثية التي تنظم عبر الإنترنت. ولم يعد يحتاج إلى أكثر من جهاز كمبيوتر منزلي ووصلة إنترنت للمساهمة في البحث عن علاج جديد لمرض الأيدز أو حل مشكلات المناخ على سبيل المثال. ويعرف هذا المبدأ باسم توزيع مهام الكمبيوتر.

ويقول بروس آلان مدير برنامج أبحاث في المنزل بمؤسسة ألبرت أينشتاين في مدينة بوسطن بالمانيا: أصبح بإمكان أي شخص استخدام الإنترنت لمساعدة المشروعات البحثية الجارية ومتابعة سير تقدمها.

بمناسبة تخصيص هذا العام لذكرى عالم الفيزياء الشهير ألبرت أينشتاين في ألمانيا ويعتقد الباحثون حالياً على دراسة موجات الجاذبية التي تنبأ بها العالم الفائز بجائزة نوبل في إطار نظرية النسبية التي وضعها.

ومن أشهر المشروعات البحثية التي تجري بمساعدة متصفح الإنترنت مشروع يجري منذ عام ١٩٩٩ بهدف التخصص على أصوات الكائنات الفضائية.

ويقول ديفيد أندرسون من جامعة بيركلي في كاليفورنيا وهو ساهم في وضع البرنامج: أن نسبة المشاركة تجاوزت جميع التوقعات حيث تطوع أكثر من أربعة ملايين متصفح للمشاركة في البحث عن الكائنات الفضائية.



### العوامل المؤثرة في لعب الأطفال

١- الحالة الصحية: كلما كان الطفل صحيح البنية كانت لديه الطاقمة الإضافية للفعال والرياضة. أما الطفل الذي يفتقد إلى الطاقمة فإنه يفضل اللعب غير الفعال.

٢- النمو الحركي: يعتمد اللعب على النمو الحركي لأنه يتطلب تناسقاً حركياً. وكلما كانت العضلات قوية مكنت الطفل من المشاركة في اللعب الفعال.

٣- الذكاء: إن الأطفال الذكياء أكثر فعالية من الأطفال الأقل ذكاء، وإن لعبهم يتضمن براعة أكبر.

٤- يتميز لعب البنين بنشاط أكبر من البنات، وهم يفضلون الرياضة على بقية الألعاب الأخرى ويظهر البنون في الطفولة المبكرة تبايناً أكبر من البنات في الاهتمام باللعب.

٥- أظهرت الدراسات أن لعب الأطفال في البيئات الفقيرة أقل من بقية الأطفال. وقد يعود هذا إلى ضعف صحتهم وقلة أدوات اللعب والفراغ لديهم.

**نظريات اللعب**  
نظرية (الطاقة الزائدة) كانت سائدة في السابق وهي ترى بأن من

المنفعة التربوية: من خلال لعب الطفل بالدمى ووسائل اللعب الأخرى، فإنه يستطيع تعلم الأشكال والألوان والحجوم وتركيب الأشياء وكلما نما، اكتسب مهارات عديدة من خلال اللعب. فاللعب الاستكشافي والجماعي في الطفولة المتأخرة يسزوده بالمعلومات التي لا يستطيع الحصول عليها من الكتب المدرسية.

د- المنفعة الإبداعية: يزود اللعب الطفل بالفرصة لأن يكون مبدعاً. فمن خلاله يستطيع أن يجري ويختبر أفكاره فإنه يتفلسف هذا الاهتمام الخلاق السى وضعية خارج عالم اللعب، أي أنه ينقله إلى حياة الواقع.

هـ- المنفعة الاستبصارية: يتعلم الطفل من خلال اللعب الكثير عن نفسه وعلاقته بالآخرين.

و- المنفعة الاجتماعية: من خلال اللعب مع الآخرين يتعلم الطفل كيفية تكوين العلاقات الاجتماعية مع الغرباء وكيفية مواجهة وحل المشكلات.

ز- المنفعة الخلقية: يساهم اللعب بفسط كبير في التدريب الخلقى للطفل، حيث يتعلم أن يكون عادلاً وأميناً وصادقاً وقادراً على ضبط سلوكه وأن يكون عضواً في جماعة اللعب.

ولكنه ضروري للنمو البدني، ومن خلال اللعب يستطيع أن يوسع من مجال حياته العقلية والاجتماعية. وكذلك يكون اللعب عاملاً ضرورياً في منح الثقة بالنفس، أما من الناحية العقلية فإن الطفل الذي يعاق عن اللعب قد يجد صعوبة في التغلب على المشكلات والعقبات الجديدة، أو اكتساب معرفة جديدة، فيؤدي ذلك إلى نوع من الاحباط العقلي.

اللعب يعتبر العمل الرئيسي في حياة الطفل.

### وظائف اللعب ومناخه

أ- المنفعة البدنية: إن اللعب الفعال شيء ضروري، لأن الطفل يستطيع من خلاله أن ينمي عضلاته ويمرن كل أجزاء جسمه، كما ينفع في كونه متنفساً لنفسيته الزائدة التي إذا كبتت أدت إلى جعل الطفل عصيباً. وكلما نما الطفل فإنه يجد اللعب غير الفعال كالذهاب إلى السينما، أو مشاهدة ألعاب الآخرين، أكثر لذة من اللعب الفعال.

ب- المنفعة العلاجية: إن اللعب قيمة علاجية فالطفل في الحياة اليومية يحتاج إلى بعض التخفيف من القلق الذي ينشأ من القيود التي تفرضها البيئة. ويساعده على التعبير عن انفعالاته، وعلى التخلص من الطاقة الحبيسة.

## قبل أن تفتح الورش الإنتاجية أبوابها صعوبات كبيرة تهدد استمرار عملها في العراق



بالتنظيم العلاقة بين المؤجر والمستأجر مع إعادة النظر بالإيجارات كل ٥ سنوات عن طريق توازن مصلحة الطرفين من دون ترك المستأجر فريسة للمؤجر مضيقاً أن انعدام الأمن يدفعني إلى تقليص ساعات العمل برغم حاجتي إلى تعويض ساعات انقطاع التيار الكهربائي مؤكداً أن فرض ضريبة إضافية بنسبة ١٠% "ضريبة مهنة" فيه إجحاف ويغيب لجهود المواطنين الذين يبغون العيش في ظل مهنة شريفة تؤمن المال الحلال لعوائلهم، فالذين يعملون في حقل الصناعة المحلية يمثلون ركيزة أساسية من ركائز النشاط الاقتصادي

**بهررا - غازي المنشاوي**  
تعاثي المشروعات والورش الإنتاجية الصغيرة في العراق ظروفها صعبة تحول دون استمرار أعمالها، إذ تعاني تلك المشروعات من ارتفاع أسعار المواد الأولية اللازمة لاستمرار عملها فضلاً عن ارتفاع بدلات الإيجار بشكل كبير وفرض ضريبة المهنة التي تشكل عائقاً مضافاً لذلك.

قامت بإجراء تحقيق حالات التهرب الضريبي واستشراء ظاهرة الفساد الإداري، إذ يتم الاعتماد على حصر المكلف بدفع الضريبة أثناء إنجاز المعاملات بحيث لا تروج له معاملة رسمية الا وظهر شهادة التحاسب الضريبي للتأكد من دفع الضريبة، وهذا السياق هو الذي أضعف الثقافة الضريبية وجعل لها شأنًا قابلاً للتهرب والاتفلات. ويبدو أن الأجهزة الضريبية أخذت تعبر عن إحقاقها في جباية الضرائب من خلال الإيغال يفرضها على الموظفين من خلال جداول ضريبية السماجات والضرائب بحيث تفرض بشكل مباشر على الرواتب. وقد امتدت تلك الإجراءات لتشمل مدخولات الموظف جميعها من باب زيادة مقدار الضرائب التي تم جبايتها والتباهي بأن الجهاز الضريبي يعمل بشكل صحيح. ولكي تكون الأجهزة الضريبية كفوءة وفاعلة بالشكل الصحيح عليها أن تتوجه إلى مستحقي الضرائب "المكلفين" وأن لا ترمي بثقلها على الموظفين لأن تكريس الجهة بفئات الموظفين يعني استرداد جزء من المزايا التي حصلوا عليها وحرمانهم من فرصة التمتع بالرواتب والمدخولات بعد عشرات السنين من الحرمان والمعاناة.

إن ظروف الحياة وغلاء الأسعار وارتفاع سعر الكثير من البضائع والسلع يجعل تطبيق هذا المفهوم صعباً في الوقت الحاضر، فضرورية الدخل يجب أن تطبق في أجواء يشعر فيها الموظف باستقرار وتوازن الأسعار مع دخله الشهري وتقاربها مع الأسعار السائدة حالياً للسلع والبضائع.

بالتنظيم العلاقة بين المؤجر والمستأجر مع إعادة النظر بالإيجارات كل ٥ سنوات عن طريق توازن مصلحة الطرفين من دون ترك المستأجر فريسة للمؤجر مضيقاً أن انعدام الأمن يدفعني إلى تقليص ساعات العمل برغم حاجتي إلى تعويض ساعات انقطاع التيار الكهربائي مؤكداً أن فرض ضريبة إضافية بنسبة ١٠% "ضريبة مهنة" فيه إجحاف ويغيب لجهود المواطنين الذين يبغون العيش في ظل مهنة شريفة تؤمن المال الحلال لعوائلهم، فالذين يعملون في حقل الصناعة المحلية يمثلون ركيزة أساسية من ركائز النشاط الاقتصادي

### انقطاع الكهرباء، أبرز الأسباب التي تعيق عملاً

يقول السيد عبد الحميد جبار نعمة صاحب ورشة لصناعة الضابطات "القفازيس" في محلة المربعة في شارع الرشيد، أن عملية التصنيع تعاني مشاكل وتبعات عديدة من أبرزها انقطاع التيار الكهربائي لمدد طويلة وليس بالمقدور شراء مولدة بسبب تدهور الأوضاع الأمنية، فأن أنواع بديين يصعب على سدادته نتيجة تعرض محتويات ورشتي إلى السرقة في العام الماضي، كما أن ارتفاع المواد الأولية كالبوليبيك والبراغي والصابونلات" بشكل مستمر يؤثر سلباً على استمرار عملي فضلاً عن ارتفاع اجور النقل.. مشيراً إلى المطالبة المستمرة لأصحاب البيناية "المالك" برفع بدل الإيجار أو تخليته البنائية، فالعلاقة السلبية بين المؤجر والمستأجر تنعكس سلباً على تطور الأعمال وتكفل المستهلك عبء ارتفاع الأسعار وأقترح قيام دوائر ضريبة العقار

بالمساعدة المالية كقرروض طويلة الأجل وبفوائد بسيطة تمكن أصحاب المشاريع الصغيرة والحرفيين من الاستمرار بالعمل وتطويره كون هذه المشاريع تشغل عدداً مهماً من العمالة التي تعاني البطالة، كما أن دفع سنويًا مبالغ كبيرة على شكل "ضريبة دخل"، وإذا استمرت الضغوط بهذا الشكل فسوف الجأ إلى إغلاق الورشة التي يعمل فيها عدة عمال وأبحث عن مهنة أخرى وربما تكون مشروعاً فردياً.

### قدم المكاثن وارتفاع اسعار المكاثن الحديثة

اما عاصم محمود صاحب مطحنة توابل في شارع الكفاح ببغداد قال: أنا مهندس مدني، تخرجت من الجامعة عام ١٩٩١ بعد العمل بالحدول من التجأت إلى العمل الحر بدلا من البحث عن وظيفة حكومية براتب ضئيل وتمكنت بجهدتي

متأثرتي من تكوين مطحنة متواضعة يعمل فيها حالياً ثلاثة عمال، وأضاف ان معلمي في الوقت الحالي يعاني قدم المكاثن في قديمة ووضعي المادي لا يسمح لي بشراء مكاثن حديثة والتي غالباً ما تكون مرتفعة الاسعار وقال ان المكاثن القديمة التي نعمل عليها تكلفنا جسداً يستغرق مدة طويلة بسبب انتهاء عمرها التشغيلي فضلاً عن الإقطاع المستمر للتيار الكهربائي مؤكداً اني أنتظر مساندة مالية من أجل تطوير العمل وشراء مكاثن جديدة لمطحنتي وأضاف ان فرض رسوم اضافية "ضريبة المهنة" على الاسعار بشكل سلبى يدفع بها نحو الارتفاع وهذا ليس بصالح المنتج والمستهلك، إذ إن ارتفاع الاسعار يحد من الطلب والانتاج ويجعل المستهلك يلجأ إلى السلع المستوردة أو السلع البديلة.

### قلة الطلب على الملابس

اما عبد الرحمن رسول صاحب محل لبيع الملابس الجاهزة في منطقة "شارع الرشيد" ببغداد فيقول: انني اعاني من تدني كمية الملابس المباعة بشكل كبير إلى حد جعلني أفكر في تصفية أعمالتي التي لم تعد تكفي أرباحها لسد احتياجات ومصاريف عائلتي والمحمل ومطالب صاحب البنائة بزيادة بدل الإيجار من دون مسوغ، إذ يطالب المستأجرين بزيادة بدل الإيجار ولجأ إلى تخليته عدة محال مما ألحق بالمستأجرين أضراراً فادحة، وطالب السيد عبد الرحمن بإتخاذ الإجراءات ضد المتهربين حتى الجراءات في المكان الذي يستأجرونه مع الإصناف في دفع بدل الإيجار

بالتنظيم العلاقة بين المؤجر والمستأجر مع إعادة النظر بالإيجارات كل ٥ سنوات عن طريق توازن مصلحة الطرفين من دون ترك المستأجر فريسة للمؤجر مضيقاً أن انعدام الأمن يدفعني إلى تقليص ساعات العمل برغم حاجتي إلى تعويض ساعات انقطاع التيار الكهربائي مؤكداً أن فرض ضريبة إضافية بنسبة ١٠% "ضريبة مهنة" فيه إجحاف ويغيب لجهود المواطنين الذين يبغون العيش في ظل مهنة شريفة تؤمن المال الحلال لعوائلهم، فالذين يعملون في حقل الصناعة المحلية يمثلون ركيزة أساسية من ركائز النشاط الاقتصادي

### انقطاع الكهرباء، أبرز الأسباب التي تعيق عملاً

يقول السيد عبد الحميد جبار نعمة صاحب ورشة لصناعة الضابطات "القفازيس" في محلة المربعة في شارع الرشيد، أن عملية التصنيع تعاني مشاكل وتبعات عديدة من أبرزها انقطاع التيار الكهربائي لمدد طويلة وليس بالمقدور شراء مولدة بسبب تدهور الأوضاع الأمنية، فأن أنواع بديين يصعب على سدادته نتيجة تعرض محتويات ورشتي إلى السرقة في العام الماضي، كما أن ارتفاع المواد الأولية كالبوليبيك والبراغي والصابونلات" بشكل مستمر يؤثر سلباً على استمرار عملي فضلاً عن ارتفاع اجور النقل.. مشيراً إلى المطالبة المستمرة لأصحاب البيناية "المالك" برفع بدل الإيجار أو تخليته البنائية، فالعلاقة السلبية بين المؤجر والمستأجر تنعكس سلباً على تطور الأعمال وتكفل المستهلك عبء ارتفاع الأسعار وأقترح قيام دوائر ضريبة العقار

بالمساعدة المالية كقرروض طويلة الأجل وبفوائد بسيطة تمكن أصحاب المشاريع الصغيرة والحرفيين من الاستمرار بالعمل وتطويره كون هذه المشاريع تشغل عدداً مهماً من العمالة التي تعاني البطالة، كما أن دفع سنويًا مبالغ كبيرة على شكل "ضريبة دخل"، وإذا استمرت الضغوط بهذا الشكل فسوف الجأ إلى إغلاق الورشة التي يعمل فيها عدة عمال وأبحث عن مهنة أخرى وربما تكون مشروعاً فردياً.

### قدم المكاثن وارتفاع اسعار المكاثن الحديثة

اما عاصم محمود صاحب مطحنة توابل في شارع الكفاح ببغداد قال: أنا مهندس مدني، تخرجت من الجامعة عام ١٩٩١ بعد العمل بالحدول من التجأت إلى العمل الحر بدلا من البحث عن وظيفة حكومية براتب ضئيل وتمكنت بجهدتي

## مفاهيم اقتصادية

### ضريبة الدخل

تمثل ضريبة الدخل مصدراً أساسياً من مصادر الإيرادات في الموازنة المالية وتعتمد عليها بعض الدول في تمويل نفقاتها ويتم فرضها بموجب تشريعات تصدرها الدولة لضمان احتسابها وجبايتها بشكل عادل بداعي الوعاء الضريبي والمدة الزمنية الخاضعة للضريبة. ويتميز العراق سابقاً وحالياً بضعف إجراءات الجباية بسبب قلة الوعي الضريبي وزيادة حالات التهرب الضريبي واستشراء ظاهرة الفساد الإداري، إذ يتم الاعتماد على حصر المكلف بدفع الضريبة أثناء إنجاز المعاملات بحيث لا تروج له معاملة رسمية الا وظهر شهادة التحاسب الضريبي للتأكد من دفع الضريبة، وهذا السياق هو الذي أضعف الثقافة الضريبية وجعل لها شأنًا قابلاً للتهرب والاتفلات. ويبدو أن الأجهزة الضريبية أخذت تعبر عن إحقاقها في جباية الضرائب من خلال الإيغال يفرضها على الموظفين من خلال جداول ضريبية السماجات والضرائب بحيث تفرض بشكل مباشر على الرواتب. وقد امتدت تلك الإجراءات لتشمل مدخولات الموظف جميعها من باب زيادة مقدار الضرائب التي تم جبايتها والتباهي بأن الجهاز الضريبي يعمل بشكل صحيح. ولكي تكون الأجهزة الضريبية كفوءة وفاعلة بالشكل الصحيح عليها أن تتوجه إلى مستحقي الضرائب "المكلفين" وأن لا ترمي بثقلها على الموظفين لأن تكريس الجهة بفئات الموظفين يعني استرداد جزء من المزايا التي حصلوا عليها وحرمانهم من فرصة التمتع بالرواتب والمدخولات بعد عشرات السنين من الحرمان والمعاناة.

### انقطاع الكهرباء، أبرز الأسباب التي تعيق عملاً

يقول السيد عبد الحميد جبار نعمة صاحب ورشة لصناعة الضابطات "القفازيس" في محلة المربعة في شارع الرشيد، أن عملية التصنيع تعاني مشاكل وتبعات عديدة من أبرزها انقطاع التيار الكهربائي لمدد طويلة وليس بالمقدور شراء مولدة بسبب تدهور الأوضاع الأمنية، فأن أنواع بديين يصعب على سدادته نتيجة تعرض محتويات ورشتي إلى السرقة في العام الماضي، كما أن ارتفاع المواد الأولية كالبوليبيك والبراغي والصابونلات" بشكل مستمر يؤثر سلباً على استمرار عملي فضلاً عن ارتفاع اجور النقل.. مشيراً إلى المطالبة المستمرة لأصحاب البيناية "المالك" برفع بدل الإيجار أو تخليته البنائية، فالعلاقة السلبية بين المؤجر والمستأجر تنعكس سلباً على تطور الأعمال وتكفل المستهلك عبء ارتفاع الأسعار وأقترح قيام دوائر ضريبة العقار